

## شرح العقيدة الطحاوية للإمام أبي جعفر الطحاوي II 02-51

### لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين.  
قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى. ونرى الصلاة خلف كل برو فاجر من اهل القبلة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قبل ان نبدأ في حكم الصلاة لاحب ان نتباهى على مسألة مرت بالامس وهي في تتعلق من  
اتي ناقضا من نوافذ الاسلام وذلك ان قلنا ان مرحلة يقولون لا يكثروا الجاحظ في القلب هنا - 00:00:30

هذا خطأ وان الكفر اه يتنوع يكون بالقلب في الاعتقاد ويكون باللسان في القول ويكون بالفعل فيكون بالشك ويكون بالترك. ولكن  
لابد من شروط لمن يفعل الكفر حتى يحكم عليه - 00:00:59

الكفر لابد من شروط ولا ان من شروط اهل العلم ان يكون عالي فيما يقول فان كان جاهلا ومثله يجهل فلا يكفر حتى تقوم الحجة  
ولابد ايضا ان يكون مختارا فان كان مكرها فلا يكفر اذا كان قلبه مطمئن بالايام - 00:01:19

كما قال الله سبحانه وتعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام. ولابد من القصد فان لم اقصد الفعل فانه لا  
يكون كافرا لابد ان يقصد السجود للصلاة. لابد ان يقصد التكلم بكلمة كفر. ولا يشترط ان يعتقد ذلك - 00:01:39

بقلبه لكن لابد من القصد فان قالها من غير قصد فلا يكفر. فمثل المجنون ما عنده قصد تتكلم بكلمة الكفر لا يخفى ليس عنده قصر  
والصغر فاقد العقل ليس عنده قصد. الذي سبقت لسانه وهو لم يقصد الكلمة عن دهش. الشخص الذي قال - 00:01:59

اللهم ان ترى عبدي وانا ربك هذا ما قصد. فلابد من هذا هذه الشروط. والمرحلة يركزون على الآية الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام  
قالوا لابد من القلب فالجاهل لا بد فيه من القلب والمنكر لا بد فيه من التكلم لا بد فيه من القلب وهذا خطأ الكفر كما سبق  
يتتنوع - 00:02:19

بالاعتقاد كما لو اعتقد عن الله صاحبة وولدا كما لو جحد ربوبية الله او جحد اسمائهم صفة من صفاته او اتحد الوهبيته وعبادته او  
جحد تحريم الزنا او تحريم الخمر او تحريم الربا مما هو معلوم من الدين بالضرورة او جحد وجوب الصلاة - 00:02:39

او وجوب الزكاة او وجوب الحج كل هذا جارد. لكن ايضا يكفر المتكلم بكلمة الكفر. ولو ما ولو ما اعتقد بقلبه يسب الله وسب او سب  
الدين او استهزئ بالله او بكتابه او برسوله او بدينه كفر في هذا ولو لم يقصد المهم يقصد القول ولو لم يعتقد بقلبه - 00:02:59

كذلك الفعل اذا سجد للصنم ولو لم يقصد بقلبه. المرجو ان يقول هذا دليل على الكفر والصوم انه نفس السجود كفر. لكن بشرط ان  
يقصد يكون له قصد اما اذا لم يقصد الفعل فانه لا لا ينسب اليه القول. اذا لا بد من القصد. قصد الفعل ولابد من - 00:03:19

من العلم ولابد من الاختيار. فاذا وجدت هذه الشروط فانه يكفر الشخص. سواء كان الكفر الذي فعله صادم او شكا او نطا او فعل او  
تركا. كما لو ترك الدين لا لا يتعلم ولا يعبد الله فيكفر - 00:03:39

بهذا الترك. قال سبحانه والذين كفروا بما انذروا معرضون. اما هذه المسألة وهي الصلاة خلف الفاسق رحمه الله ونوى الصلاة خلف  
كل بل خلف كل برو فاجر من اهل القبلة. هذه المسألة من اصول اهل السنة والجماعة - 00:03:59

من اصول اهل السنة والجماعة الصلاة خلف كل برو فاجر. خلافا لاهل البدع فان اهل البدع لا يصلون خلف ائمة الجور. لا يصلون خلف

الفاسق لان الفاسق كافر عند الخوارج. وعند المعتزلة خرج من الایمان ولم يدخل في الكفر. وعند الراافضة ايضا لا يصلون -

00:04:19

الفاسق لانهم لا يرون الا الصلاة خلف المعصوم. فاذا من اصول اهل السنة والجماعة الصلاة خلف الفسقة الجوف اذا كان ولة الامور في الساق او او جائزون فصلى الجمعة والجماعة والعيد خلفهم -

00:04:49

خصوصا اذا لم يكن هناك امام غيرهم مثل الجمعة في البلد الذي ليس فيه الا الجمعة واحدة وامامة العيد وامامة الحج في عرفة اذا لم يكن هناك الا فاسق صحت الصلاة خلفه. بل تجب الصلاة خلفه ومن صلی وحده وترك الصلاة خلف الفاسق في هذه الحالة وهو موت -

00:05:09

تبع عند اهل السنة والجماعة. وهذا من اصول اهل السنة والجماعة. الذي التي خالفوا بها اهل البدع ولذلك ادخلها العلماء في كتب العقائد الا الصلاة هذه مسألة فرعية حكم الصلاة لكن العلماء ادخلوها في كتب -

00:05:29

قائد للرد على اهل البدع والخوارج والمعتزلة والرافضة لا يصلون خلف وائمة الجور. لان الخوارج يكفرون الفاسق ولا يصلون خلفه يقول خرج من الامام ولم يدخل في الكفر. والرافضة لا يصلون الا خلف الامام المعصوم. فأهل السنة والجماعة يخالفون هؤلاء. اما اذا

00:05:49 -

لم يكن الامام امام الجمعة وامام العيد وليس امام المسلمين اماما عاديا وهو فاسق. فهل تصلي خلفه او لا تتصلی خلفه اذا وجدت امام فاسق وامام غير فاسق ثم صليت خلف الفاسق وليس هناك -

00:06:09

ولا يتربى على هذا مفسدة يصلى خلف فاسق في حالتين الحالة الاولى اذا كان امام المسلمين وليس للناس امام غيره. يصلى خلفه الجمعة والعيد والحج عرفة ومن صلی وحده وترك الصلاة خلفه فهو مبتدع الثاني اذا كان هناك امام غيره ولكن اذا تركت الصلاة خلفه -

00:06:29 -

ترتب على ذلك مفسدة كان يحصل انشقاقا للمسلمين ويحصل فتن وايحا فهذا في هذه الحالة تصلي خلفه اما اذا كان هناك امام غيره ولم يحصل مفسدة وصلت خلفه وترك الصلاة خلف العدل اختلف العلماء في صحة الصلاة وعدمهها -

00:06:52

فالحنابلة والمالكية يرون ان الصلاة غير صحيحة واذا صليت خلف الفاسق فان الصلاة باطلة وتعدى الصلاة. وذهب الشافعية والاحناف الى ان الصلاة صحيحة مع الكراهة. وهذا هو الصواب الصواب الصورة الصحيحة مع الكراهة -

00:07:12

والدليل على هذا ما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم يعني ائمة لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكلم وعليهم. فهذا الحديث نص صحيح صريح لانه -

00:07:31

الامام اذا اخطأ سخطه على نفسه واما المأمور فليس عليه شيء من خطأه وكذلك ايضا ثبت عن الصحابة انهم يصلون خلف الحجاج بن يوسف وكان فاسقا ظالما وخلف وصلى الصحابة خلف عقبة ابن ابي معيط -

00:07:51

وكان اميرا للكوفة من قبل رضي الله عنه كان فاسقا يشرب الخمر حتى انه صلی بهم مرة الفجر وهو سكران فصلى بهم الصلاة اربعاء ثم التفت عليهم فقال هل تريدون ان ازيدكم؟ فقال ابن مسعود ما زلنا معكم منذ اليوم في زيادة ثم اعادوا الصلاة ورفع امره الى الخليفة فجلس -

00:08:07

عزل وكذلك ايضا ثبت في صحيح البخاري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان محصورا قد احاط به الثوار واحاطوا بيته بقتله وهم فساقي هؤلاء الثوار ثم حضرت الصلاة فتقدم رجل من الثوار يريد ان يصلى بالناس فجاء شخص وسأل -

00:08:27

من عثمان فقال له يا خليفة الرسول يا خليفة ايها الخليفة يا امير المؤمنين ان الصلاة تقام الان وسيصلى بنا رجل من الثوار وهو فاسق ولم يصلى الفحم فقال يا اخي يا ابن اخي ان الصلاة من احسن ما يعلم الناس. فان احسنوا فاحسن معهم. وان اساءوا فاجتنب اساءتهم -

00:08:49

هذه النصوص تدل على اين؟ على ان الصلاة خلف فاسق صحيح صحيحة ولا تعاد ولكن لا شك ان الصلاة تخلص العدل اولى. واما الذين قالوا لا تصح فحجتهم في هذا انهم -

00:09:13

قالوا الا ان من صلى خلف الفاسق فقد اقره على المنكر. الذي هو متلبس به. فت تكون صلاته منها عندها فلا تصح. لان الصلاة خلفه متبسة بمنكر لم ينهى عنه. فلا تصح الصلاة. ولكن هذه المسألة - 00:09:30

كونه متلبسا بمنكر مسألة تحتاج مهمة تحتاج الى تقليد وهي القاعدة اذا عرفها طالب العلم استفاد فائدة عظيمة وهي كون النهي المنهي عنه هل هو متعلق بذات المنهي او بشيء خارج عنه - 00:09:53

فإذا كان النهي متعلقاً بذات المنهي دل على فساد هذا المنهي عنه. وإذا كان النهي متعلقاً بشيء خارج عن النهي عنه فإن الصلاة صحيحة هذا هو الذي عليه المحققون عليه الجمهور. نطبق هذه القاعدة مثلاً - 00:10:15

الصلاه في الدار المقصوبة شخص دخل في دار مقصوبة وصلى فيها. هل تصح الصلاه ولا تصح؟ او شخص غصب ثوباً ولبسه وصلى فيه او شخص ليس ثوب حرير وصلى فيه - 00:10:32

او شخص حمل الصورة وصلى فيها. هل تصح ولا تصح؟ المسألة فيها خلاف بين أهل العلم كما سمعتم. الحنابلة والمالكية يرون الصلاة في ان الانسان اذا صلى في ارض مقصوبة او في ثوب مقصوب او ثوب عليه صورة الصلاة باطلة لانه متلبس بشيء منه عنه - 00:10:49

والقول الثاني ان الصلاة صحيحة مع الاثم. لان الصلاة اجتمع فيها شيئاً فله اثم ثواب الصلاة وعليه اثم الغصب. اذا صلى في دار منصوبة نقول لك ثواب الصلاة وعليك اثم الغصب. صلى في ثوب الحرير. لك ثواب الصلاة وعليك اثم الحرير. صلى في ثوب فيه - 00:11:10

عليك لك اثم لك ثواب الصلاة وعليك اثم الصورة واضح هذا؟ لكن لو كان النهي متعلقاً بذات المنهي عنه. كما لو صلى في ثوب النجس. هل تصح الصلاة؟ لا تصح - 00:11:30

الصلاه لان الصلاه منهي عنها بالثوب النجس. لانه يشترط لصحة الصلاه ان يكون التوب ظاهراً. والبقعة ظاهرة. والجسم ظاهر فإذا تلبست بالصلاه بالنجاسه ما صحت الصلاه. لان هذا يتعلق بذات المنهي عنه. والصلاه منهي عنها - 00:11:45  
اذا كان الانسان متلبس بنجاسه طيب اذا ننظر في مسألتنا هذه صلى خلف الفاسق. الذين قالوا لا تصح الصلاه خلفه قالوا لانه لم ينكر المنكر عليه صلى عليه اقره على المنكر - 00:12:06

القول الثاني يقولون صحيح اقره لكن انكار المنكر ما يتعلق بالصلاه. يجب عليه انكار المنكر في الصلاه وخارج الصلاه. فنقول له ثواب الصلاه وعليه في ترك المنكر هذه القاعدة مفيدة لك. فمثلاً الصلاه خلف فاسق هنا. هل تصح او لا تصح؟ الصواب انها تصح خلف الفاسق. لك ثواب الصلاه و - 00:12:22

عليك اثم ترك انكار المنكر. اذا كنت تستطيع واضح هذا؟ كذلك لو صليت في ثوب فيه صورة او صليت في ثوب حرير او ما اشبه ذلك وعلى هذا فت تكون اذا صلى الانسان خلف الفاسق فالمسألة فيها خلاف بين اهل العلم بعض اهل العلم يقولون لا تصح الحنابلة يقولون صاحب - 00:12:45

لا تصح الصلاه خلف فاسق مطلقاً. سواء كان فسقه من جهة الافعال او الاعتقاد. الا في جمهة وعيدي تعذر خلف غيره عليه الصلاه والسلام لا تؤمن امرأة الرجل ولا اعرابي مهاجراً ولا فاجر مؤمناً الا ان يقهـرـهـ بـسـلـطـانـ لـخـافـوـاـ سـلـطـاهـ. كما لا تصح - 00:13:07

قال فـكـافـرـ سـوـاءـ عـلـمـ بـكـفـرـهـ فـيـ الصـلاـهـ اوـ بـعـدـ الفـرـاغـ مـنـهـاـ. وـتـصـحـ خـلـفـ الـمـخـالـفـ فـيـ الـفـرـوعـ. قـالـ صـاحـبـ الـحـاشـيـةـ الـعـنـقـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـاـ تـصـحـ الصـلاـهـ خـلـفـ فـاسـقـ ايـ مـطـلـقاـ. وـاـخـتـارـ الـمـوـقـعـ وـالـمـجـدـ اـخـتـصـاصـ الـبـطـلـانـ بـظـهـرـ الـفـسـقـ. وـقـالـ فـيـ الـفـرـوعـ لـاـ تـصـحـ اـمـامـةـ فـاسـقـ مـطـلـقاـ - 00:13:27

وثاقاً لمالك وعنه شكره وتصح وفاقاً للبي حنيفة والشافعى. كما تصح مع فسق المأمور. ومنه تعلم اتفاق العلماء على وانما الخلاف في الصحة واضح هذا؟ وبهذا يتبين ان الصواب في هذه المسألة صحة الصلاة خلف الفاسق مع الاثم في تركه كان منكر اذا - 00:13:47  
كنت استطيع ذلك. اما اذا لم يوجد الا هذا الامام فانك تصلي خلفه ولا كرامة باتفاق اهل السنة. ومن صلـىـ وـحـدـهـ وـتـرـكـ الصـلاـهـ خـلـفـ فـاسـقـ فيـ هـذـهـ فـهـوـ مـبـتـدـعـ مـخـالـفـ لـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. يـصـلـىـ وـحـدـهـ وـلـاـ يـصـلـىـ خـلـفـهـ. اـمـاـ وـجـدـ جـمـاعـةـ اـخـرىـ وـلـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ -

مفيدة فهذا هو محل الخلاف والائمة اقسام، الامام يستر الحال. وهو الذي لم يعلم منه بدعة ولا فجور فالصلوة خلفه جائزة بالاتفاق فالصلوة خلف مسطول الحال جائزة باتفاق الائمة. فيجوز للرجل ان يصلى خلف من لم يعلم منه بدعة ولا فسقا. وليس من شرط الائتمام - [00:14:31](#)

ان يعلم المأمور اعتقد امامه ولا ان يمتحنه فيقول ماذا تعتقد؟ فليصلى خلف مستور الحال. طيب الصلاة خلف المبتدع الداعي الى بدعته الفاسق ظاهر الفسق من العلماء من فصل فقال اذا كان يدعو الى بدعته فلا يصلى خلفه. واذا كان لا يدعو صلى خلفه. وكذلك الفاسق اذا صرف - [00:14:55](#)

ترى الفسق ولا يصلى خلفه واذا متظاهر الفسق فلا يصلى خلفه. والصواب ان الصلاة خلفه صريحة بشرط ان تكون البدعة لا توصله الى الكفر. وبشرط ان يكون الفسق ما يوصله الكفر. اما اذا كان الامام كافرا فلا تصح الصلاة خلفه بالاتفاق كالقبور الذي يدعو غير الله ويذبح للاولياء او آآ - [00:15:15](#)

يطوف القبور او ينذر هذا لا يصح بالاجماع. واذا صلى خلفه فانه عيد الصلاة. اذا كان الامام كافر ما تصح. هذا يوجد يوجد الان اذا خرجت من المملكة تجد الائمة كفرة. امام يدعو غير الله امام يدعو الاولياء يطلب المدد. يذبح القبور. هذا كافر - [00:15:35](#) خلفه مشرك لا تصح الصلاة خلفه بالاجماع سواء علمت الصلاة كفره في حال الصلاة او قبلها او بعدها واذا علمت فانك تعبد الصلاة ولو بعد ما تصح الصلاة. هذا الامام الكافر. اما اذا كانت بدعة او فسق لا يوصله للكفر فهذا محل الخلاف والصواب ان الصلاة خلفه صحيح - [00:15:55](#)

ل الحديث البخاري يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهن وان اخطأوا فلهم وعليهم. وهناك احاديث ضعيفة ايضا مقوية وهي حديث صلوا كل بار بر وفاجر وفي حديث الصلاة واجبة عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان وفاجرا - [00:16:15](#)

وان عمل بالكبائر صلوا خلف من قال لا الله الا الله وصلوا على من مات من اهل لا الله الا الله الا الله. هذه احاديث ضعيفة لك العمدة على صحيح البخاري. كذلك الاثار عن الصحابة - [00:16:36](#)

في صحيح البخاري ان عبد الله ابن عمر كان يصلى خلف الحجاج ابن يوسف وكذلك انس ابن مالك الحجاج فاسقا غانما وكذلك عبد الله ابن مسعود وغيره يصلون خلف ابن ابي معيط وايضا من من المعنى ان الفاسق والمبتدع صلاته في نفسها صحيحة ومن صحت صلاته - [00:16:46](#)

صحت الصلاة خلفه ولان الشرائع جاءت بتحصيل المصالح وتكبيرها. وتعطيل المفاسد وتقليلها بحسب الامكان. فاذا لممكن صرف الامام الفاسق او المبتدع عن اماما الا بشر اعظم من ضرره. فيما اظهر بشر اعظم من ضرر ما اظهر من منكر. فلا يجوز شرعا دفع الفساد القليل بالفساد الكثير. ولا - [00:17:06](#)

قص الضررين بحصول اعظمهما واما الصلاة على من مات من الفسقة والفحار كذلك الصواب انه انه صلى خلفه وما جاء من الاثار وما جاء من النصوص في ترك الصلاة على بعض الفساق كقاتل نفسه وقاطع الطريق - [00:17:28](#)

والغال ومن عليه دين فهذا انما يتترك الصلاة خلف الاعيان الاعيان وجهاء العلماء يصلون خلفه رجعا للحياة حتى لا يفعلون متى فعلوا. واما عامة الناس فانهم يصلون خلفه يصلون عليه. وكذلك الشهيد الصواب انه - [00:17:52](#)

ولا يصلى على الشهيد كما لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دفن شهداء احد بدمائهم وثيابهم ولم يصلى عليهم هذا هو الصواب الشهيد لا يصلن يدفن بثيابه ودمائه ولا يصلى عليه. لان الشهادة عند الله فكما ولانه - [00:18:12](#)

الشهيد له اجره عظيم ولانه يؤمن الفتنة. جاء في الحديث كفى ببارقة السيف على وجهه فتنه. هو يؤمن من الفتان يؤمن فتنه القبر ولا يصلى عليه. لكن ما عدا فانه صلى على كل مسلم الا اذا علم انه كافر او علم انه نفاق منافق النفاق الاكبر فهذا لا يصلى عليه. اما اذا لم يعلم فانه صلى خلفه. اما - [00:18:32](#)

جاء من النصوص لانه لا يصلى خلف بعض المبتدعة فهذا لا يصلى عليه الاعيان ووجهاء الناس زجرا وردا للحياء حتى لا يفعلوا مثل فعله ولكن يصلى عليه عامة الناس نعم. نعم - 00:18:52

هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة خلافا لاهل البعد من الخوارج والمعتزلة والرافضة. نعم. ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا نعم هذا معتقد اهل السنة والجماعة انه لا يشهد لا يحكم على الشخص المعين بجنة ولا نار الا من شهدت له النصوص - 00:19:12

من شهد من شهدت لهم نصوص لانه في الجنة نشهد له في الجنة. مثل الانبياء ومثل العشرة المبشرين بالجنة. مثل الحسن والحسين سجدا شباب اهل الجنة في البلاد اشهد له النبي في الجنة ومثل اه كذلك عكاشه ابن محسن وغيرهم ممن - 00:19:32

ثبت له النصوص الشهادة بالجنة فهو لاء نشهد لهم بالجنة وكذلك من شهد لهم شهد لهم بالنار كابي جهل وابي لهب يشهد له بالجنة النار. اما ما عداهم فاننا اشهد للمؤمنين بالجنة على العموم. كل مؤمن في الجنة ونشهد للكفار بالنار على العموم. كل كافر في النار كل يهودي في - 00:19:52

كل نصرياني في النار كل منافق في النار كل وثني في النار. اما الشخص المعين فلان ابن فلان ما نشر له بالجنة الا اذا ما شهدت له النصوص. وكذلك معين كافر ما سجده بالنار الا اذا علمنا انه مات على الكفر. وقامت عليه الحجة وليس له شبهة مات يعبد الاصنام وعلمنا انه قامت عليه الحجة - 00:20:13

وعلم ان اهنا هذا واثن وانه لا يجوز واصر هذا يحكم عليه بالنار. يهودي قامت عليه الحجة وعرف انه بعثة الرسول عليه الصلة والسلام وان ولم اؤمن به هذا نشر الله. اما اذا لم نعلم نفسد على العموم. كل كافر بالنار. كل مؤمن في الجنة. اما التعين ما نشهد بالجنة هي لمن شهدت له النصوص - 00:20:33

ولا نشهد بالنار الا لمن شهدته النصوص او لمن علمنا انه مات على الكفر وليس له شبهة. نعم ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك. اهل السنة بهذا يخالفون اهل البعد. فان الخوارج يشهدون - 00:20:53

لكل فاسد كل من ارتكب كبيرة يفسد الخوارج عليه بأنه في النار. هذا خلاف معتقد اهل السنة والجماعة كذلك ايضا المعتزلة يشهدون لمن مات على الكبيرة انه في النار. وانه خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر. هذا ايضا - 00:21:10

يخالف معتقد اهل السنة والجماعات. ولذلك هذا هو الغرض من ادخال هذه المسائل في في كتب العقائد. فاذا مذهب اهل السنة والجماعة يقفون في الشخص المعين فلا يشهدون له بجنة او نار الا عن علم. لأن الحقيقة باطننة. وما مات عليه - 00:21:29

لا نحيط به لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء قاعدة كل من رأيناها يعمل الصالحات ورأيناها مستقيم على طاعة الله نرجو له الخير من غير شهادة ومن رأيناها يعمل السيئات والكبائر نخاف عليه من النار ولا نشهد له بالنار. واضح هذا؟ هذا معتقد اهل السنة والجماعة. فهم لا يقولون عن احد معين - 00:21:49

من اهل القبلة انه من الجنة او من اهل النار او من اهل النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة او من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه مات على النار - 00:22:09

انه من اهل النار وان كانوا يقولون انه لابد ان ادخل النار من اهل الكبار من يشاء الله ادخاله. ثم يخرج منها بشفاعة الشافعيين. واقوال السلف في الشهادة بالجنة كما سبق ثلاث اقوال. قول القول الاول انه لا يشهد لاحد بالجنة الا الانبياء. وهذا مروي عن الاوزاعي هو محمد - 00:22:19

من الحنفية ودليل هذا القول ان الانبياء معصومون واما المؤمن المشهود له بالجنة من غيرهم فهو غير معصوم. لانه يمكن ارتداده وكفره. فالشهادة له بالجنة علقم بعدد من ارتداده وكفره. فكأنه قال يدخل الجنة الا اذا ارتد. والقول الثاني انه يشهد بالجنة لكل مؤمن جاء فيه النص. وهذا قول كثير من العلماء - 00:22:39

واهل الحديث وهذا هو الصحيح. لانه ورد عن المعصوم. واما ما لم يرد فلا يجوز له الشهادة لانه غيب ولا يعلم الغيب الا الله. الثالث انه يشهد الجنة لكل مؤمن جاء فيه النص ولم شهد له المؤمنون. واستدل هؤلاء بما في الصحيحين انه من بجنائزة فاثروا عليها - 00:23:00

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ومر باخرى فاتني عليها بشر فقال صلى الله عليه وسلم وجبت وفي رواية كر وجبت  
ثلاث مرات فقال عمر يا رسول الله ما وجبت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اتيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه  
شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في - 00:23:20

وقال صلى الله عليه وسلم يوشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار قالوا بم يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء. فاخبر  
النبي كل من الثناء الحسن والسيء مما يعلم به اهل الجنة من اهل النار. واهل هذا القول قالوا من شهد له عدلاً بالخير وانه من الجنة.  
هذا دليل ان نشهد له - 00:23:40

الجنة لان الله ما انطقهم وهم من الخير بهذا بالشهادة الا انه من اهل الجنة والصواب انه لا يشهد الا لمن شهدت له نصوص. وان هذا  
خاص بالصحابة الذين زakahم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:24:00

بكفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك ونذر سرائرهم الى الله الله تعالى كذلك ايضا المعين من اهل القلة ما نشد عليه  
بالكفر نقول انه كافر ولا نشهد عليه بشرك يقول مشرك ولا يشهد عليه بنفاق - 00:24:16

او بفسق الا اذا ظهر منه ما يدل على ذلك. اذا ظهر منه كفر سيدنا له بالكفر. ظهر منه الشرك سيدنا له بالشرك. ظهر منه نفاق شهدنا له  
بالنفاق ظهر منه فسق حزن له بفسق. اما اذا لم يظهر فانتا الى الله. ان نجريه على ظاهره. وذلك - 00:24:36

انا قد اوبينا بالحكم بالظاهر ونهينا عن الظن واتباع ما ليس لنا به علم. وهذا من قواعد الشريعة العامة وهو وجوب الحكم والامر بان  
توكيل السرائر الى الله تعالى. ولذلك نهى الله عن الظن ومن الادلة على هذا قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:24:56

او لا يسخر قوم من قوم ومن رمى احدا بكفر او فسق او شرك او نفاق بغير دليل فهو محقر له ساخر له منه. ومن الادلة قول الله  
تعالى فيا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ووجه الدلالة ان من رمى انسانا بكفر او فسق بدون شيء -  
00:25:16

منه فهو ظن والظن منهي عنه. ومن الادلة قول الله تعالى ولا تقفو ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده  
مسئولا وما رمى احدا بكفر او فسق او نفاق او شرك بغير دليل فقد قفى ما ليس له به علم. نعم - 00:25:36

احد من امة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم الا من وجب عليه السعي. نعم لا نرى على احد من امتى مصحف محمد صلى الله  
عليه وسلم الا من وجهه عليه السيف يعني لا نشهد على احد بان دمه هدر وان دمه حلال وانه مستحق للقتل الا اذا - 00:25:56

قال واحدة من ثلاث اذا زنا وكان محسنا وثبت عليه فانه يقام عليه الحد من قبل ولادة الامور يرجم بالحجارة حتى يموت سموا هدى  
والثانى اذا قتل نفسا معصومة بغير حق وثبت عليه في المحكمة الشرعية ثبت عليه الحكم الشرعي بانه - 00:26:16

بعد الاحصاء فهذا اذا ثبت عليه الشرع اذا قتل نفسا معصومة بغير حق فهذا ثبت عليه فانه يقتل من قبل ولادة الامور يقام عليه  
قصاصه والثالث اذا ارتد عن دينه وثبت عليه الردة فانه يقتل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. ودليل ذلك ما  
في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم - 00:26:36

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الثيب  
الزاني والنفس بالنفس - 00:26:57

والتارك لدينه مفارق الجماعة. اذا فعل واحدة من ثلاث فدمه هجر. زنا وكان محسنا. قتل نفسا معصومة بغير حق ارتد عن دينه  
يستحق القتل دمه هجر لكن من قبل ولادة الامور بعد ثبوته عليه. هو كل احد يقتله والا صارت المسألة فوضى. ولو كان كل -  
00:27:07

اذا رعاك كل احد يقتل بنفسه صارت المسألة فوضى وكل من عاد شخصا قتله اذا لم قتلتة؟ قال لانه زاني او لانه قاتل او لانه مرتد لا  
هذا من قبل ولادة الامور اذا ثبت من قبل ولادة الامور فانه يقام عليه الحد من قبل ولادة الامور. يقام عليه القصة حد القصاص حد الزنا -  
00:27:27

الردة نعم. ولا نرى الخروج على ائمتنا ولادة امرنا وان جاروا نعم ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله

عز وجل فريضة ما لم يأمروا بمعصية. نعم. وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. هذا معتقد - 00:27:47

أهل السنة والجماعة انهم لا يرون الخروج على ولاة الامور في المعاشي. ولو جاروا ولو ظلموا. لأن الخروج عليهم ولا نزع يدا من طاعتهم ولا نؤلب الناس على الخروج عليهم. وندعوا لهم ولا ندعوا عليهم. ندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. هذا معتقد اهل السنة والجماعة. ولهذا ادخلهم - 00:28:17

المؤلف رحمه الله في في كتب العقائد. اذا مذهب اهل السنة والجماعة عدم الخروج على ولاة الامور بالمعاخي. ولو جاروا ولو ظلموا من اصول اهل السنة والجماعة عدم الخروج على الائمة ولو جاروا ولا خلافا لاهل البدع. من الخوارج والمعتزلة والرافضة. الخوارج يرون الخروج - 00:28:37

قال ولاة الامور بالمعاخي اذا عصىولي الامر يرون كفره وقتلها واصراحته من الامامة هذا من؟ مذهب الخوارج لانهم يرون الكافر اذا فسق ولهم اذا شرب الخمر ولهم يقول الخوارج هذا يجب قتلها والخروج عليه وازالة من الامام لانه كافر او او - 00:28:57  
بالربا او ظلم بعض الناس بغير حق يقولون يجب الخروج عليه. وقتلها واصراحته من الامامة. هذا مذهب باطل. هذا مذهب الخوارج كذلك المعتزلة يرون ان ولهم اذا فسق او شرب الخمر يجب الخروج عليه لانه خرج من الایمان ولم يدخل في الكفر. ويخلدون في النار وكذلك - 00:29:17

الرافضة الرافضة يرون الخروج على ولاة الامور بالمعاخي. لانهم يرون انه ان امامته باطلة. الراهندة ما يرون الامامة الا للامام المعصوم وما عداته فالامامة باطلة. ومن هو الامام المعصوم عند الرافضة؟ اثنا عشر امام. اثنا عشر امام نص عليهم الرسول عليه الصلاة والسلام. كلهم من - 00:29:37

من سلالة الحسين ابن علي يقول ان الامام الاول الذي نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو علي ابن ابي طالب ثم نص على ان الخليفة بعدها الحسن بن علي ثم الحسين بن علي - 00:29:57

ثم الائمة التسعة كلهم بصلات الحسين. علي ابن الحسين زين العابدين محمد بن علي الباقر جعفر محمد الصادق موسى بن جعفر الكاظم علي ابن علي ابي الرضا محمد بن علي الجواد علي محمد الهادي الحسن ابن علي العسكري ثم الامام الثاني عشر محمد ابن الحسن الخلف الحجة - 00:30:07

المهدي المنتظر الذي دخل السنة مرة في العراق سنة ستين ومئتين ولم يخرج الى الان هؤلاء الائمة منصوصين معصومين. وما عداتهم فانامتهم باطلة. يجب خلعه وازالته عن الامامة مع القدرة. فإذا يرون الخروج على كل امام - 00:30:27  
معتقد الرأس يسمون الامام الثاني عشرية يسمون الامامية ويسمون الرافضة ويسمون الجعفريه هذه كلها اسماء لها يرون الخروج على ولاة الامور لان امامتهم باطلة ولا تصح الامامة الا للامام المعصوم. وهم هؤلاء الائمة عشر. ويرون ان اماما ابي بكر وعمرا وعثمان باطلة - 00:30:43

يقولون ان هؤلاء امامتهم باطلة لانهم ارتدوا وكفروا وفسقوا. بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وافقوا النصوص التي هي النص على ان بعده علي فيقول اماما ابي بكر باطلة لانه جائر ظالم واماما عمر باطلة لانه جائر ظالم واماما عثمان باطلة انه جائر وظالم ثم وصلت - 00:31:03

النوبة هي الخليفة الاول وهو علي ابن ابي طالب وهذه هي الامامة بالحق. هذا اذا اهل السنة والجماعة لا يرون الخروج على ولاة الامور عاصي خلافا لاهل البدع من الخوارج والمعتزلة والرافضة. والادلة على هذا كثيرة من الادلة على انه لا يجوز الخروج على - 00:31:23

الامور بالمعاخي قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم امر الله بطاعة ولهم الخروج قال هنا في طاعته وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد - 00:31:43

ومن عصى الامير فقد عصاني. هذا فيه النهي عن عصيان ولهم الامر. والامر بطاعة لكن هذا عند العلماء مقيد بما اذا لم يؤمر بأمر

بمعصية ومن الدالة حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان خليلي او صاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا جبشا -

00:32:03

جدع الاطراف وفي لفظ ولو لحبشي كان رأسه زبيبة. ومن الدالة ما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية. فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. هذا قيد بكل دليل عام يأمر بطاعة ولي الامر

- 00:32:23

اذا امر بمعصية ولي الامر لا لا نطيعه. اذا امرك ولي الامر تشرب الخمر ما تطيعه لكن لا تخرج عليه ولا تؤلم الناس عليه ولا تنزع يدا من طاعته لكن لا تطيعه في هذه المعصية. امرك بالتعامل بالربا لا تطيعه. امرك بان تقصد - 00:32:43

نفس معصومة لا تطيعه. الامير امرك بالمعصية لا تطيعه. والدك اذا امرك بالمعصية لا تطيعه. الزوجة اذا امرها زوجها بالمعصية لا يطيعه. العبد اذا امره لا احد يطاع في المعاشي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:33:00  
لكن كونك لا تطيع ولي الامر في المعصية ليس معنى ذلك انك تتمرد عليه وانك تخرج عليه وانك تؤلم الناس عليه لا المعنى انك لا تستطيع في هذه المعصية لكن ما عادها تسمع له وتطيل. كذلك الولد لا يتمرد على ابيه. لكن اذا امره بالمعصية لا يطيعه في المعصية وبعده يطيعه. الزوجة لا تتمرد على - 00:33:16

زوجها لكن اذا مراها بمعصية لا تطيعه لكن تطيعه فيما عدا ذلك. العبد لا يتمرد على سيده لكن اذا امره بالمعصية لا يطيعه. لكن يطيعه فيما عدا ذلك واضح هذا؟ ما احد يطاع في المعاشي. المعاشي ما احد يطاع فيها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقال عليه الصلاة والسلام ان - 00:33:36

طاعته في المعروف وثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر عليهم رجلا من الانصار فلما كانوا في بعض الطريق اغضبوه اغضبوه اميرهم فقال لهم اجمعوا حطبا فجمعوا حطبا ثم قال اججوها نارا فلما فاججوها نارا ثم قال ادخلوا فيها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا - 00:33:56

الاسلام دعوة يا رسول الله خوفا من النار فكيف ندخل في النار؟ فلم يدخلوا في النار وتركوه حتى سكن غضبه فلما وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه قال لو دخلوا فيها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف. انما الطاعة في المعروف هذا امر بالمعصية. قال ادخلوا النار هذى معصية. ما يجوز الانسان يحرق نفسه - 00:34:16

لو دخلوا فيها ما خرجوا منها هذا وعيid. انما الطاعة في المعروف. ومن الدالة حديث حذيفة الطويل. وفيه ان النبي قال تلزم جماعة المسلمين واماهم. قلت يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال تعزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على - 00:34:36

شجرة حتى يأتيك الموت وانت على العين. ومن الدالة حديث ابن عباس رضي الله عنهم. من رأى من امره شيئا من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه وما فارق جماعة شبرا فمات فميته جاهلية. وفي رواية فقد خلع ربقة الاسلام من عمر من عنقه. هذا الحديث دليل على ان الخروج على ولادة الامور - 00:34:56

من كبار الذنوب حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بويع لخلفيتين فاقتلاوا الاخرة منهم ومن اقوى الدالة على انه لا يجوز الخروج على ولادة الامور حديث عوف بن مالك الاشعجي في صحيح مسلم. انتبهوا للحديث حديث عوف بن مالك الاشعجي في - 00:35:16

يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم. وتصلون عليهم ويصلون عليكم. يعني تدعون لهم ويدعون لكم. وخيار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قلنا يا رسول الله افلا ننابهم بالسيف؟ قال لا. ما اقاموا فيكم الصلاة - 00:35:36

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا من ولي عليه وال فرأه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة هذا - 00:35:56

والحديث دليل على ان ترك الصلاة كفر. لانه قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. فمفهومه انهم اذا اقاموا الصلاة فهم كفار يجوز الخروج عليهم. ثم قال الا من عليه والد فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعان يداً من طاعة. صريح بذلك اذا رأيت من ولة الامور شيئاً تكرهه - [00:36:06](#)

تكره المعصية ولكن لا تخرج على ولة الامور. والحكمة في المنع من الخروج على ولة الامور. الحكمة من المنع من الخروج على ولة الامور ولو فعلوا المعاصي ولو فعلوا الكبائر. العلماء ذكروا هذه الحكمة واستنبطوها من النصوص - [00:36:26](#)

وهذه الحكمة داخلة تحت قاعدة اجتماع المفاسد والمصالح. وانه اذا القاعدة الشرعية اذا وجد مفسدة فساد لا يمكن اه ترکهما فاننا نرتكب المفسدة الصغرى لدفع الكبرى. واذا وجد مصلحتان لا يمكن - [00:36:44](#)

فعلهما ن فعل المصلحة الكبرى وندفع المصلحة الصغرى فمتى يتربى على على الخروج على ولة الامور مفاسد. من هذه المفاسد انه تحصل الفوضى. والفرقه والاختلاف والتلاحم والتقطاعن والتطاون واراقة الدماء وانقسام الناس واختلاف قلوبهم - [00:37:04](#)

فشل المسلمين وذهاب ريح الدولة ويتربيص بهم الاعداء الدوائر ويتدخل الاعداء وتحصل الفوضى اختلال الامن واراقة الدماء اختلال الحياة بجميع انواعها اختلال الحياة السياسية اختلال الحياة الاقتصادية اختلال الحياة التجارية - [00:37:29](#)

الامر فعلى آآ ظلم بعض الناس او سجن بعض الناس او شرب الخمر او - [00:37:49](#) لتعليم اختلال الامن فحصل الفوضى وتأتي فتن تأتي على الاخضر واليابس. امور عظيمة هذى عظيم اي هذه المفسدة هو كون ولي

وزع بعض المال او حصل منه فسق. هذه مسألة صغيرة. هذه مفسدة صغيرة يتحملها مسلم في اي مكان وفي اي زمان لكن الخروج عليه هذى مفاسد. يتربى عليه فتن تأتي على الاخضر واليابس. الفتنه ما تنتهي. فالقاعدة قواعد - [00:38:09](#)

تبعد انت درع المفاسد وجلب المصالح. وعشت درع المفاسد الكبرى وارتكاب المفاسد الصغرى فكون الولي ولي الامر حصل منه جور او ظلم او فسق هذى مفسدة صخرة. لكن الخروج عليه يتربى على هذا مفاسد لا اول لها ولا اخر - [00:38:29](#)

واضح هذا؟ وكذلك ايضاً من الحكم ان ولة الامور اذا حصل منه جور فهذا نصر عليه والصبر عليهم فيه حقن لدماء ثم ايضاً في تكفير للسيئات. لان تسليط ولة الامور على الناس بسبب بسب ظلم الناس. وبسبب فساد اعمالهم - [00:38:49](#)

وكما تكونوا ولی عليکم فإذا اراد الناس ان يدفع عنهم فساد ولة الامور وان يصلح الله لهم ولة الامور فليصلحوا احوالهم هم يرجع الى اصلاح نفسك تب الى ربک. ولة الامور ما سلطوا عليك الا بسبب معاصيك. كما قال الله سبحانه وتعالى فان الله ما فسلطهم - [00:39:09](#)

عليينا الى الفساد اعمالنا والجزاء من جنس العمل فعليينا الاجتهاد بالاستغفار والتوبة واصلاح العمل. كما قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ایدیکم وجور الولاة وظلم الولاة بسبب كسب الرعية. فإذا اراد الرعية ان يصلح الله لهم ولة الامور فليصلحوا احوالهم ولیتوبوا الى ربهم - [00:39:29](#)

وقد قال الله عز وجل لخيار الخلق وهم الصحابة افضل الناس سعداء الانبياء. قال الله لهم في غزوة احد. اولم ما اصابته في مصيبة قد اصابتم مثلها قلت من لا هذا؟ قل هو من عند انفسكم. لما حصلت النكسة والهزيمة على المسلمين في غزوة احد - [00:39:49](#)

قتل منهم سبعون قالوا كيف يحصل هذا؟ كيف يقتل منا؟ قال الله او لما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثلها في بدر انت في احدكم قتل منكم سبعون لكن في بدر قصدتم اثنين قتلتمن سبعين واسرتم سبعين. اولما اصابتكم مصيبة يعني في احد قد اصابتم بمثلها في بدر قلتمن ان هذا؟ من این جاءنا - [00:40:09](#)

قل هو من عند انفسكم. من عند انفسكم بسبب المعصية التي حصلت من الرماة لما خلوا بال موقف. فإذا كان خيار الخلق بعد الانبياء يقال لهم من في انفسكم فكيف بنا الان؟ المصيبة التي حصلت على المسلمين في غزوة احد يقول لهم رب من عند انفسكم فكذلك نحن اذا اصابتنا مصيبة - [00:40:29](#)

الجو الواسع من عند انفسنا. وقال تعالى وكذلك نولي بعض الطالمين بعضاً بما كانوا يكسبون. وجه الدالة ان هذه الآيات جلت دلت على ان الولاة بما كسب من ايدي الرعية. فإذا اراد الرعية ان يتخلصوا من ظلم الامير فليتركوا الظلم. وعن مالك ابن دينار انه جاء في

بعض كتب الله اذا الله - 00:40:49

مالك الملك قلوب الملك بيدي. فمن اطاع فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة فلا انفسكم بسب الملوك  
لكن تبوا اعطفهم عليكم. فهذا المعنى الصحيح وان كان اسرائيل وبعض اهل العلم يقول له اصل هذا الاثر - 00:41:09

وعلى كل حال فالخلاصة من هذا انه لا يجوز الخروج على ولادة الامور مهما فعلوا من المعاصي والمنكرات لكن النصيحة مبذولة من  
قبل اهل الحل والعقد ومن قبل العلماء هؤلاء ينصحون ولادة الامور كما قال النبي نصيحة قلنا لمن - 00:41:29

يا رسول الله قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمه المسلمين وعمله. لكن هذه المعصية وهذا الجور من ولادة الامور لا يوجب الخروج بحال  
على الامة لان الخروج عليهم الخروج عليهم انما هو من فعل اهل البدع. من عقيدة اهل البدع من الروافض والخوارج والمعتزلة. فلا  
يجوز للمسلم ان - 00:41:49

الخوارج في معتقدهم ولا ان يشابههم في افعالهم قال العلماء ولا يجر الخروج على ولی الامر الا بشرطين الشرط الاول ان يقع منه  
كفر بواح. ومعنى كفر بواح يعني كفر واضح لا لبس فيه. كما قال النبي في الحديث - 00:42:10  
الا ان تروا كفرا بواحا عندهم من الله في برهان. موصوف ثلاث اوصاف كفر بواح عندكم من الله في برهان. فاذا المسألة فيها لبس او  
في شحن او في اختلاف لا يوجد خروج. لا بد يكون كفر واضح صريح لا لبس فيه عندكم من الله فيه برهان هذا الشرط الاول -  
00:42:29

ان يفعل ولی الامر كفرا بواحا صريحا واضحا عندها من الله فرورا. الشرط الثاني ان يوجد البديل بان يستطيع المسلمون ان ازيل ولی  
الامر الكافر ويولوا بدلها ويولوا بدلها مسلما صالحا. اما اذا كان المسألة يزال كافر ويؤتي بدلها بكافر ما حصل المقصود - 00:42:48  
وذلك ايضا بشرط القدرة يكون عندك قدرة على الخروج. اما اذا كان ما عندك قدرة اذا خرجمت تقتل فلا حاجة وكذلك اذا كان ما  
هناك آما يوجد بديل مثل الثورات الان ومثل الجمهوريات يحصل انقلاب - 00:43:08

من دولة كافرة وبأتي دولة كافرة ما حصل المقصود واضح هذا؟ اذا لا يجوز الخروج على ولی الامر المسلم بحال من الاحوال. ولو  
فعل الكبائر والمنكرات. لكن النصيحة مبذولة والدعاء له. يدعى - 00:43:30

كما سمعنا من عقيدة اهل السنة يدعى لهم بالصلاح والمعافاة. يدعى ولادة الامور بالصلاح والمعافاة ولا يجوز الدخول عليهم بحال. الا  
اذا كفر كفرا بواحا صريحا عند كلام الله برهان ووجدت القدرة ووجد البديل المسلم البديل. اما اذا لم يوجد قدرة فلا يكلف الله نفسها  
الا وسعها. ما عند الناس قدرة على الخروج اصبر حتى - 00:43:43

وتطلب بحقك ولو كان ولو كانت الدولة كافرة. الشرط الثاني ان وجد البديل المسلم. اما اذا الكافر بدل كافر فحصل المقصود.  
ونحن والحمد لله قد وفق الله هذه البلاد للولايات المسلمة التي تحكم بشرع الله. وهذا من نعم الله علينا وعلى هذه البلاد - 00:44:03  
فنسأل الله ان يديم علينا نعمة الامن والسلام وان يوفق ولادة امورنا لكل خير وصلاح وان يرزقهم البطالة الصالحة ان نعيدهم من من  
شروع انفسهم ومن سيئات اعمالهم وان يرزقنا وان يرزقنا جميعا النصح النصيحة لهم والدعاء لهم و - 00:44:23  
محبة الخير لهم انه على كل شيء قادر. نعم. ولا نرى الخروج على ائمتنا ولادة امرنا جار ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم. هذا  
معتقد السنة والجماعة. لان الخروج - 00:44:43

وان جاروا يعني وان ظلموا. ولا ننزع يدا من طاعتهم. ما ننزع يدا من طاعتهم لا بالقول ولا بالفعل. ما نؤلف الناس عليهم ولا نتكلم في  
المتابير يقول الناس كذا وفعل ولادة الامور كذا او اخرجوا عليهم. لان هذا من اسباب الخروج - 00:45:03

لما لما تكلم الثوار الذين انتقدوا امير المؤمنين عثمان تكلموا قالوا ان حصل كذا وحصل كذا وقرب اولياء الصلاة في السفر وخفض  
الصوت بالتكبير واخذ الزكاة على الخير وصاروا ينشرون معایبه امام الناس تجمع الصفا في الكوفة وفي البصرة وفي مصر وحاووا  
واحاطوا - 00:45:20

في بيته وقتلوا بسبب الكلاب وتعذيب الناس. فلا يجوز الخروج لا بالقول ولا بالفعل لا بقتالهم بالسيف ولا بالكلام وتأليب الناس على  
الخجوع بل ندعوا لهم بالصلاح والمعافاة وندعوا لهم بصلاح البطانة والنصيحة مبذولة من قبل من قبل - 00:45:40

اهل الحل والعقد ويخاطب ولة الامر بما يليق بها بما يليق بهم من الخطاب. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. نعم. نرى طاعة  
فهم من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمرها بمعصية. نعم. نرى طاعتهم من طاعة الله. لأن الله يقول يا - 00:46:00  
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر. يعني يؤمنونكم اذا امرتم بالطاعة. فطاعتهم من طاعة الله ما لم يأمرها  
بمعصية. هذا قيل. اذا او بمعصية ما نطيعهم في غير معصية خاصة ما احد يطاع في المعاصي. لا الامير ولا الملك ولا رئيس الدولة ولا  
الزوج ولا الاب ولا السيد ما احد يطوع في المعاصي - 00:46:20

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولقوله صلی الله علیه وسلم انما الطاعة في المعرفة. لكن ليس  
معنى ذلك التمرد عليه لا معنى ان هذه المعصية لا نطيعها فيها وما عدا ذلك نطيعه. نعم. وندعو لهم بالصلاح - 00:46:40  
والمعافاة ادعوا لهم بالصلاحة جاء روي عن الامام احمد انه قال لو علمت دعوة صالحة لصرحتوها للسلطان لأن بالصلاح تصلح للرعاية  
وهذا فيه الرد على من قال انه يدعى ولة الامر هذا غلط هذا ذكر العلماء في عقائدتهم صحوا وغيره من عقيدة اهل السنة والجماعة  
الدعاء ولة الامر بالصلاح والمعافاة. نعم - 00:47:00

الذين تحبونهم ويحبونك ما حديث اه الذي في صحيح مسلم خيار امتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم.  
وشرار عمتكم الذين تبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قلنا يا رسول الله افلا انا ننابذهم بالسيف؟ قال لا ما اقاموا فيكم  
الصلوة. على من ولني عليه وال - 00:47:20

رأه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا يزعن يداً من طاعة رواه الامام مسلم في صحيحه. نعم. هذا معتقد  
السنة والجماعة ان اتباع السنة والجماعة واجتناب الشذوذ والخلاف والفرقة. والمراد بالسنة المراد بالسنة طريقة - 00:47:43

الرسول عليه الصلاة والسلام التي يسير عليها من قول او فعل او تقرير. والجماعة هم المسلمون وهم الصحابة والتبعون لهم باحسان  
الى يوم الدين اتبعهم هدى وخلافهم ضلال. والشذوذ الخروج عن الجماعة. والخلاف ضد الوفاق. وهو عدم الاتفاق في الرأي والفعل.  
والفرقة - 00:48:08

ضد الوحدة والوحدة من التطرف والادلة وهنا مميزات الجماعة السير على كتاب الله وسنة رسوله والتحاكم اليهما ورد المتشابه الى  
المحكم عند العلم به والا وكل الى عالمه. هذه هي الفرق الناجية واما غيرها فمن مميزاتها اتباع متشابه - 00:48:28

تاویله بما يناسب اهواءها والادلة على هذا كثيرة على اتباع السنة والجماعة من الادلة قول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله  
فاتبعوني الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. دلت الاية على ان اتباع الرسول صلی الله علیه وسلم فيما جاء به من السنة محبة  
للله. فهو دليل اتباع السنة. قال - 00:48:48

تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبغ غير سبيل المؤمنين يوله ما تولى ونصه جهنم وساعته بصيرا. دلت الاية  
على الوعيد على من خرج عن الجماعة فهو دليل على للتحذير من الشذوذ. قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا  
فانما عليه ما حمل - 00:49:08

ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. فهو دليل لاتباع السنة في قوله اطيعوا. ودليل للتحذير من الشذوذ  
في قوله تولوا. وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرقون بكم عن سبيله. فهو دليل لاتباع السنة في قوله  
فاتبعوا - 00:49:28

ودليل التحذير من الشذوذ في قوله ولا تتبعوا السبيل. وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فهو امر بالجماعة واتباع  
لسنة ونهي عن الشذوذ والتفرق. وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم وبيانات. واولئك لهم عذاب عظيم.  
 فهو ذم للتفرق والاختلاط - 00:49:48

والشذوذ وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبههم بما كانوا يفعلون ذم للتفرق  
والشذوذ وقال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم رب الایة. مدح للجماعۃ في المستثنی وذم للاختلاف في المستثنی منه. حيث  
جعل اهل الرحمة - 00:50:08

من الاختلاف وقال تعالى ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. فهو ذم للاختلاف والشذوذ.  
ومن السنة ابن عباس من رأى من اميره شيئا اكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. وفي رواية فقد خلع  
قطة الاسلام من عنقه - 00:50:28

قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتابين افترقوا في دينهم على اثنين وسبعين ملة. وان وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين  
ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي روايات قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي. ووجه  
الدلالة - 00:50:48

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان عامة المخالفين حالفون من الجانيين الا اهل السنة والجماعة. وان الاختلاف واقع لا محالة. من  
الادلة حديث معاذ ابن ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم. يأخذ الشاة القاصية والناحية. فاياكم والشعب عليكم بالجماعة والعمامة  
والمسجد. فقد نهى عن - 00:51:08

وامر بلزم الجمعة والسباحة والسود العظيم ونهى عن الشعارات. وتسمى بنيات الطريق. لأنها مولدة في انفصال الولد عن امه. والواجب على عند  
اختلاف الامة الواجب عليه لزوم جماعة المسلمين. والدليل على هذا حديث حذيفة الطويل وفيه تلزم جماعة المسلمين وامامهم -  
00:51:28

وحديث الارياب ابن السارية فان الرسول صلى الله عليه وسلم نصح عند اختلاف الامة بالتزام سنته وسنة الخلفاء الراشدين حيث  
قال حيث قال العرياط من سار رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة ذرفت منها العيون ووجلت منها  
القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة ود - 00:51:48

لانها حارة خالصة ولها الاثر في النفس فماذا تعهد اليها؟ فقال اوصيكم بالسمع والطاعة فانه من يعيش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا  
فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة  
ضلالة - 00:52:08

لوجوب اتباع السنة كقوله عليكم بالسنة ولزوم الجمعة في قوله اوصيكم بالسمع والطاعة ولتحذير من الشيوز في قوله واياكم  
ومحدثات الامور. نعم ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة. طب هذا من اصول اهل السنة محبة اهل العدل  
والامانة وبغض اهل - 00:52:28

ومن اصولهم اجتماع الحب والبغض للشخص الواحد. خلافا لاهل البدع ولمراجحة الفقهاء. فمن اصول اهل السنة محبة اهل العدل  
والامانة وبغض اهل الجور والخيانة وكذلك اجتماع الحب والبغض في الشخص الواحد. فمن كمال الایمان وتمام العبودية محبة اهل  
العدل قبور اهل - 00:52:48

اذ ان اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله. والعبادة لها ركنا. ركني العبادة كمال الحبة كمال الحب المحبة ونهايتها.  
وكمال الذل نهاية المحبة الخاصة بالله ما تضرنا ركن للعبادة. كمال الحب وكمال الذل. ومعنى الحب والبغض في الله هو ان يحب  
العبد - 00:53:08

وان يحب العبد او الفعل او الحكم لا يحبه الا لاجل الله. كحبه للشريعة وللشخص المستقيم. في حب الحكم كوجوب الصلاة. ويحب  
الفعل وهو فعل والبغض في الله بغض ما يبغضه الله لا يبغضه الا لبيئة الله كبغضه للشخص الفاسق المنحرف وكبغضه يحل الخمر  
ويبغض الفعل وهو شرب الخمر والفرق بين - 00:53:28

محبة في الله والمحبة مع الله ان المحبة في الله هي محبة غير الله لاجل الله. مثال محبة الشخص المستقيم والحكم الشرعي  
في وجوب الصلاة و فعل الصلاة واما المحبة مع الله كحبه لله محبة مع الله ان يحب غير الله كحبه لله مثل محبة المشركين لاصنامهم  
- 00:53:48

وحكمة شرك والدليل قول الله تعالى ان الله لا يغفر الاشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم وهذا البحث في هذا يطول. نعم  
ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. هذا معتقد السنة والجماعة موقفهم من - 00:54:08

النصوص المتشابهة والمحكمة. موقف المسلم من النصوص المتشابهة والمحكمة المتشابه يفوضون أمره الى الله ومثاله المغيبات مثل كنه الذات في ذات الرب وكنه الصفات وكره نعيم الاخرة هذه متشابهة نفوض الى الله ما نعلم - 00:54:28

يأكلها الرب ولكنها صفاته ولكنها حقائق الاخرة تفوض الامر الى الله واما المحكم فانه يفسر ويعلم ويبلغ ويعمل يعلم به بما يعرف منه مثل اقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج والصوم واسبه ذلك. الاadle من الكتاب على ذم القول في الدين بغير علم - 00:54:48

قال الله تعالى ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. وجه الدلالة ان الله ذم من اتبع هواه. ومن تكلم بغير علم فانما يتبع هواه قال تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتابع كل شيطان مريض. كتب عليه انه من تولاه فانه يظله ويهديه الى عذاب السعير. وجه الدلالة - 00:55:08

ان الله ذم المجادلة بغير علم لانه قال في الدين بغير علم. وقال تعالى الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اناهم. كبر مخفا عند الله وعند الذين امنوا وجه الدلالة ان الله ذم المجادلين في في ايات الله بغير علم. قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الى قوله وان تقولوا على الله ما لا - 00:55:28

وجه الدلالة ان الله ذم ان الآية دلت على تحريم القول على الله بغير علم. وكذلك يقول الله تعالى قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات هنا قل ربى اعلم بعفتهم. ومن السنة الدلالة من السنة على رد علم ما لم يعلم من الله. كثيرة الدلالة كثيرة. من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن - 00:55:48

المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين. وقال عمر رضي الله عنه يستهم الرأي في الدين. فلورأيتنى يوم ابي جندل فلقدرأيتنى واني للرد امر رسول الله برأيي فاجتهدوا ولا الوا وذلك يوم ابي جندل والكتاب يكتب وقال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال اكتب باسمك اللهم فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:08

وابيت فقال يا عمر تراني قد رضيت وتعبي؟ وقال ايضا السنة ما سنه الله ورسوله ولا تجعلوا خطأ الرأي سنة للامة. وقال ابو بكر الله عنه اي ارض تقلني واي سماء تظلني ان قلت فيه اية من كتاب الله برأيي او بما لا اعلم. قال ابو بكر رضي الله عنه حينما نزلت - 00:56:28

في قضية فلم يجد في كتاب الله فيها اصلا ولا في السنة اثرا فاجتهد برأييه ثم قال هذا رأي فان يكن صوابكم من الله وان يكن خطأ فمني استغفر الله. كل هذه الدلالة تدل على ان مسلم موقفه من النصوص المتشابهة يرد علمها الى الله والمحكم يفسر ويعلم وي العمل - 00:56:48

به على حسب ما جاء في النصوص. نعم هذا من معتقد اهل السنة والجماعة وقال ونرى المسح على الخفين. في الحضر والسفر كما جاء في الاثر. لماذا ادخل المسح على الصفين في - 00:57:08

كتب العقائد وهي باب العقائد. مسح الخفين مسألة فرعية في كتب الفقه. ولكن العلماء ادخلوا المسح على الخطير في كتب عقائد للرفض للرد على بعض اهل البدع الذين لا يرون المسح على الخفين. فصار عقيدة من عقائد اهل السنة يخالفون فيها اهل البدع. اولياء قال ونرى ونرى - 00:57:28

ونعتقد يعني ونعتقد هذه من عقيدة السنة. ونرى اي ونعتقد المسح على الخفين في الصلاة والحرث نراقب بس على الخفين في السفر والحضر. اراد المصنف بهذا الرد على بعض المبتدة وهم الرافضة. الذين لا يرون المسح على الخفين لا في السفر ولا في الحرم - 00:57:48 -

وهذه المسألة مسألة الخلاف فيها قوي بين اهل السنة والرافضة. فاهل السنة يرون وجوب غسل الرجلين في الوضوء اذا كانت مكشوفتين. ويرون المسح على الخفين اذا كانتا مستورتين بالخف او بالجورب بالشروط - 00:58:08

اذا لبسهما على طهارة والرافضة لا يرون غسل الرجلين المكشوفتين ولا يرون المسح على الخفين اما السورتين بالصف. بل الرافة يوجبون مسح ظهور القدم اذا كانت الرجل المكشوفتان قالوا تممسحان كما يمسح الرأس. يمسح على ظهر الرجل. واذا كان فيهما خف - 00:58:28 -

نزع خف وخلعه وخلع الجورب ومسح ظهور القدمين. اذا رافطة ينكرون غسل الرجلين المكشوفتين وينكرون المسح على الكفين  
فلهذا جعل اهل السنة من عقידتهم عقيدة المسح على الكفين اذا عقيدة اهل السنة غصب الرجلين المكشوفتين ومسح الخفين  
المستورتين بالجوربين او بخفين - 00:58:50

اذا لبسهم على طهارة وكان او الجورب ساترا للمفروظ. واضح هذا؟ اهل السنة استدلوا بالقرآن وبالسنة على هذا. اما القرآن فاستدلوا  
باية المائدة. وهي قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمت - 00:59:17

الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. استدلوا بقراءة النص وارجلكم قالوا وارجو  
لكم معطوفة على الايدي والوجوه. والايدي والوجوه مفسولة والعطف على المفسول مفسول. والمعنى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا  
وجوهكم وايديكم - 00:59:37

وارجلكم وامسحوا برؤوسكم. لكن الله ادخل المسح الممسوح بين المفسولات للدلالة على الترتيب. هذا من ادلة العلماء على وجوب  
الترتيب في الفات في في الوضوء لولا ان الترتيب واجب لما ادخل الله الممسوح بين المفسولات. لو كان الترتيب غير الواجب لقال  
الله اغسلوا وجوهكم وايديكم - 00:59:57

وموجودة وامسحوا برؤوسهم لكن الله ادخل بين المفسولات للدلالة على وجوب الترتيب. الدليل الثاني لاهل السنة المتواترة  
الذين نقلوا كيفية الوضوء غسلا ومسحا قولا وفعلا اكثر عددا من الذين نقلوا لفظ الآية وهي آية المائدة بيان ذلك - 01:00:17

ان الذين يتوظفون والذين نقلوا كيفية الوضوء عن النبي صلى الله عليه وسلم غسلا بالرجلين المكشوفتين ومسحا على الخفين حظرا  
اكثر عددا من الذين نقلوا لفظ الآية. وذلك ان كل مسلم يتوضأ. كل واحد من الصحابة يتوضأ. والذي يتوضأ نقل الوضوء اما -

01:00:37

رأى النبي صلى الله عليه وسلم مشافي والا نقله عنه ولكن ليس كل واحد يحفظ الآية. فكل واحد يتوضأ كل واحد نقل كيفية الوضوء.  
وليس كل احد يحفظ الآية فتبين ان الذين نقلوا كيفية الوضوء غسل ومسحا قولا وفعلا اكثر عددا من الذين نقلوا لفظ الآية. فلو جاز  
الطعن فيهم لجاز - 01:00:57

الطعن فيمن نقل لفظ الآية لكن لا يجوز الطعن في نقل لفظ الآية لان القرآن متواتر فلا يجوز الطعن في نقل كيفية الوضوء من باب  
اولى واضح هذا؟ اذا دليل اهل السنة الآية الكريمة والسنة المتواترة. دليل الرافضة الرافضة استدلوا باية الوضوء. وقراءة - 01:01:17  
قالوا دلينا قراءة الجر. فان الآية قرأت اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم ارجلكم قالوا  
هذه قراءة وهي قراءة صحيحة وارجوكم مكسورة فهي معطوفة على الرؤوس والرؤوس ممسوحة فتكون الرجالان ممسوحة -  
01:01:37

وعلى هذا قال الرافضة ان اعضاء الوضوء اربعة. الوجه واليدين والرأس والرجلين عضوان مفسولان وهم الوجه واليدان ممسوحان  
وهما الرأس والرجلان. فيمسحون الرؤوس تمسح اليدين مبلولة ثانية بالماء تمسح الرؤوس. ثم تبل اليدين بالماء وتمسح -  
01:01:57

ظهور القدمين عند الرافضة. قالوا دليل الآية. قال لهم اهل السنة اجابوا اهل السنة عن السنة الرافضة بجوابهم. الجواب الاول قال  
قالوا نحمل قراءة الجر على المسح على التصفية. ونحمل قراءة النص على غسل الرجلين المكشوفتين - 01:02:17  
لان القراءة كالآية مع الآية. قالوا عندنا قراءة قراءة النص اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا  
برؤوسكم وارجل قراءة النص محمولة على غسل الرجلين المكشوفتين. وقراءة الجر وامسحوا برؤوسكم وارجلكم محمولة على  
المسح على الخفين المفترتين بالخلف او الجوربين - 01:02:38

فعل هذا قراءة النص محمولة على غسل الرجلين المكشوفتين وقراءة الجر محمولة على المسح على الصفين. الجواب الثاني التوسيع  
في لفظ امسحه فان لفظ سحو في اللغة العربية يشمل المسح ويشمل الغص. ومعنى امسحوا المسح يطلق على الغص - 01:02:58  
على الثالثة والافاضة وصب الماء ويطلق على المسح. كما تقول العرب تمسحت للصلاة. تمسحت يعني يعني تمسحت يعني توظأت

بالماء فالمسح يطلق ويراد به الصبر والافاضة ويطلق يراد به المسح. فنقول ان كلمة امسحوا في اللغة العربية يشكو للامرین -

01:03:18

فنقول امسحوا برؤوسكم اصابة اصابة. وامسحوا بارجلکم اسالة وافاضة. وكلمة امسحوا في اللغة العربية شاملة للامرین. كما تقول قال تمسحت بالصلة لان امسحوا المسح باللغة العربية يطلق على الفسل ويطلق على المسح الخاص. المعنى امسحوا برؤوسكم -

01:03:38

اصابة بامرار اليد اليدين على العضو مملوءة بالماء وامسحوا برؤوسکم اسالة وصب للباب الرافضلة ماذا اجابوا على قراءة النص.  
الرافضلة قالوا نجيب على قراءة النص. وامسحوا برؤوسکم وارجلکم. قالوا ارجلکم معطوفة على محل برؤوسکم -  
01:03:58  
لان رؤوسکم محلها النصب اذا نزعت الخاطر. الاصل وامسحوا برؤوسکم. فاذا حذفت الباء صارت وامسحوا برؤوسکم. وامسحوا رؤوسکم. قال نقول وامسحوا في رؤوسکم وارجلکم معطوف على محل رؤوسکم. والمعطوف على المنصوب منصوب. اجاب اهل السنة بان بان العطف -  
01:04:18

على المحل لا يجوز الا اذا لم يتغير المعنى. وهنا يتغير المعنى. لا يجوز لغة العطف على المحل شرطه الا يتغير المعنى. فان المعنى فلا يجوز وهنا يحتل المعنى. اذا حذفت الباء تغير المعنى. لان الباء تفید معنی زائدا على المشی وهو -  
01:04:38  
العضو امرار اليد على العضو مبلولة بالماء لان البالي الاصرار والمعنى اوصلت بيده شيئا من الماء ثم امسح به الرأس فاذا نفس الباب وقلت وامسحوا برؤوسکم دلت على انك تمسح الرأس بدون ماء. وهذا يتغير المعنى. اما لو كان لا يتغير المعنى فلا يصح -  
01:04:58

مثال ذلك قول الشاعر فلسنا بالجبال ولا الحديد. الباء زائدة هنا يجوز لها ان تعطف على المحل فلسنا الجبال ولا الحديد لكن الباص في الاية الكريمة ليست زائدة بل هي تفید معنی زائدا وهو الاوصاف وهو ان تلتصق شيئا من الماء بيده فتمرها على على -  
01:05:18  
فاذا حذفت الباء تغير المعنى وصار المعنى امرار يدك على الرأس بدون ماء. وبهذا يبطل دعوى الرافضلة. والرافضلة يقولون وامسحوا برؤوسکم ارجوکم الى الكعبين يقولون المراد بالكعبين في كل رجل كعب واحد. وهو العظم الذي في مني الذي هو مجتمع الساق -  
01:05:38

سوى القدر في ظهر القدر واما اهل السنة فيقولون في كل رجل تعبان وهم العظامان النافنان من جانب القدم واللي رجله تعبان لو نظرت الى رجليك الان تجد في عظمين نافعين من اليمين ومن الشمال العظامان النافنان هما الكعبان الرافضلة انكروا ان يكون في كل ذكر شعبان قالوا ليس في كل ليلة الا -  
01:05:58

ما هو؟ هو هذا العظم الذي بين يجمع مجتمع الساق والقدر وهو عظم خفي ليس بارزا لكن قال هذا غلط ليس في كل رجل تعبان كعب بل في رجله تعبان بدليل القاعدة المعروفة اللغوية التي تقول مقابلة -  
01:06:18  
الجمع بالجمع تقوظ القصة احدا وعلى هذه القاعدة مقابلة الجمع بالجمع تقتضي قسوة احد. المرافق قال الله تعالى اغسلوا وجوهکم وايديکم الى المرأة. تقابل الجمع بالجمع ايدي جنب والمرافق جنب. فقابل الجمع بالجمع فالقسمة تقتضي احدا. تقتضي ان لكل يد مرفق. قابل الجمع بالجمع ايديکم الى المرأة -  
01:06:38

المرافق مجموعة والايدي مجموعة عند القسمة كل يد لها بالصبر. لكن هات هذا في الرجلين هل قال الله وارجلکم الى الكعب او قليل وتعظيم الى تعظيم لو كان في كل رجل كعظ كما تقول الرافضلة لقال الله وارجلکم من الكعب. لان مقاولة القسمة بالقسمة تقتضي احاديث -  
01:07:01

لما قابل الله الجمع بالثنائية دل على انه في كل رجل تعبان وفي كل وفي كل يد من فقر. واضح هذا؟ وبهذا يبطل مع مذهب الرافضلة في في القول في وجوب مسح ظهور القدمين وعدم وجوب المسح على الخفين والصواب ما عليه اهل الحق لان الرجلين -  
01:07:21

تغلسان اذا فرثا مكشوفتين. فان كان عليهما السورتين بجورب او بالخفف فانه يمسح عليهما اذا وجدت الشروط نعم. والحج ووالجهاد

ماضيان مع اولي الأمر من المسلمين براهم وفاجرهم الى قيام - 01:07:41  
الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما وهذا من اصول اهل السنة ايضاً ومحقدهم وهو مضي الحج والجهاد مع اولي الامر مسلم برا كان او فاجرا. هذا من اصول السنة خلافاً لاهل البدع من الروافض والخوارج والمعتزلة فانهم لا يرون الحج ولا الجهاد مع اولي الامر في البر والفارجر. لأن - 01:08:01

الخوارج يرون الامام اذا كان فاجراً يجب قتلها خلعه واخرجه من الامام لانه كافر. والمعتزلة كذلك يرون انه خرج من الامام ولم يترككم والرافضة لا يرانا الامامة الا امامنة المعصوم. فعلى السنة يخالفونهم ويرون الحج والجهاد مع اولي الامر ظرا كان او فاجراً ولا - 01:08:28

في هذا كثيرة وهي الادلة التي سبقت. ومن الادلة مع الاحاديث التي فيها حديث ابي هريرة الصلاة واجبة عليكم مع كل مضطراً كان او فاجراً وان عمل بالكبائر. والجهاد واجب عليكم مع كل امير. برا كان او فاجراً وان عمل بالكبائر. ولد الله التي سبقه في انه لا يجوز الخروج على ولادة - 01:08:48

بالمعاصي والحكمة في هذا في منع الاسلام والخروج على اولي الامر وبغض النظر عن فجوره اذا بالحج والجهاد معه الحكمة في هذا ان والجهاد فرظان يتعلقان بالسفر. فلا بد من سائس يسوس فيهما ويقاوم فيها العدو. وهذا المعنى كما يحصل بالامام البر يحصل بالامام الفاجر - 01:09:08

اما الرافضة فمذهبهم انه لا ي jihad في سبيل الله حتى يخرج الرضي من الـ محمد اللي دخل السردار يدخل يخرج ينادي مناد من السماء اتبعوه وهو مهدي المنتظر الثاني عشر من نسل الحسين وهو محمد ابن الحسن العسكري وقد دخلت رجال سامراء سنة ستين - 01:09:28

في العراق وذلك انهم يقولون ان الله اردف الرسالة بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم بالامامة. فنصب اولياء معصومين منصوصين. ليؤمن الناس من غلطهم وسهوهم وخطئهم فينقادون الى اوامرهم. لئلا يخلی الله العالم من لطفه ورحمته. وقالوا ان الله بعث محمداً لما بعث محمداً صلی الله عليه وسلم قام - 01:09:48

لثقل الرسالة واعباتها ونص على ان الخليفة بعده علي ابن ابي طالب. ثم على على من بعده الحسن بن علي ثم الحسين ابن علي ثم علي ثم علي بن محمد ثم علي بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي الباقي ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي - 01:10:08

الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن بن علي العسكري ثم الخلف الحج الحجة المهدى المنتظر محمد بن الحسن الذي سامر سنة ستين ومئتين ولم اخرج الى الامام. الى الان شيخ الاسلام يقول مضى عليه اربع مئة سنة في ونحن نقول الان وضع عليه الف ومئتين سنة ولم يخرج. وهو - 01:10:28

شخص موهوب لا حقيقة له لان ابا الحسن مات عقيماً ولم يرد له. الحسن مات عقيماً ولا مثله فاختلطوا فاختلقوا له ولد وادخلوه السردار ومضى عليها الف ومئتين ولم يخرج. وهم في كل سنة يقول العلماء من من القديم الى الان يكون عند باب السردار ويأتون ببداية بغلة - 01:10:48

او غيرها وينادون باصوات مرتفعة يا مولانا نخرج يا مولانا نخرج في اوقاته النهار اذا جاءت الصلاة لا يصلون فاذا قيل لهم لماذا لا تصلون؟ قالوا نخشى ان نخرج المهدى فنشتغل بالصلاحة عن خدمته - 01:11:08

هذا فاذا شرط الرافضة في الامام ان يكون معصوماً. وهذا نقول الرد ان هذا الدليل لا دليل عليه. اين الدليل على العصمة؟ بل ان في حدث عوف بن مالك الاشفعي - 01:11:28

ما يدل على ان الامام لا يكون معصوم. يقول خيار ائمتك الذين تحبونهم وتحبونكم. وتصلون عليهم و يصلون عليكم وتبغضون وشرار انفسكم الذين تبغضونهم وتلعنونهم ويلعنونكم. قل لا يا رسول الله افلا نبذلكم بالسيف؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. على من

ولي عليه والد فرآه يأتي بمعصية الله - 01:11:38

من معصية الله ولا يجعلن يدا من طاعة اين اين وجوده؟ اين الامام المعصوم في هذا؟ فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان الامام يجب ان يكون معصوما. ويرد عليهم بالادلة - 01:11:58

سابقا ثم ايضا اذا كان يشترط فيهما ان يكون معصوما فاخسروا الناس صفة في الامام المعصوم هم الرافضة لانهم جعلوا الامام المعصوم هو الامام المعدوم الذي لم ينفعهم لا في دين ولا في دنيا. فانهم يدعون انه الامام المنتظر الذي دخل السرداب هناك. ومن المعلوم انه - 01:12:08

كان موجودا في استرداد وقد امره الله بالخروج فانه يخرج. سواء ناداه او لم ينادوه. وان لم يؤذن له فهو لا يقبل منه. واذا خرج فان الله يأتيه بؤيده ويأتيه بما يركب وبمن يعينه وينصره لا يحتاج ان يقف له دائما من الادميين من ظل سعيه في الحياة الدنيا - 01:12:28

وهم يحسبون انهم يحسنون الصنعة. ثم ايضا الله تعالى قد عاب في كتابه من يدعون من لا يستجيب له. دعاءه فقال والذين تدعون من دونه ما ان تدعوه لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. ومن دعا - 01:12:48

ومن خاطب معدوما كانت حالته اسوأ من حال من خاطب موجودا وان كان جمادا فمن دعا المنتظر الذي لم يخلقه الله كان وهو اعظم من ظلال هؤلاء الذين يعبدون الاصنام لأن الذين يعبدون الاصنام يشاهدونها امامهم. وايضا قد تدخلها الشياطين وتخاطبهم وتجيب بعظطلاتفهم - 01:13:08

لكن ان يخاطب معدوم ما انتفع. لا دنيا ولا دين. ثم ايضا هذا المهدى المنتظر الذي يدعون اليه لا سبيل الى معرفته. ولا معرفة ما يأمر به وما نعم فان احد لا يقصر سعيدا الا بطاعة هذا الذي لا يعرف امره ولا نهيه لزم الا يتتمكن احد من طريق النجاة والسعادة وطاعة الله وهذا من اعظم - 01:13:28

لتكتيف ما لا يطاق وهم من اعظم الناس في حالة الله. وان قيل اذا خرج فانه يأمر بما عليه الامامية. قيل لا حاجة الى وجوده ولا شهوده. فان معروف سواء كان حيا او ميتا وسواء كان شاهدا او غائبا. واذا كان معرفة ما امر الله به الخلق ممكنا بدون هذا الامام المنتظر علم انه لا حاجة - 01:13:48

الىه ولا يتوقف عليه طاعة الله ولا نجاة احد ولا سعادته. وحينئذ يمتنع القول بجواز امامه مثل هذا فظلا عن القول بوجوب وهذا امر بين لعن تدبره ولكن الرافضة من اجهل الناس. نعم - 01:14:08

جعلهم علينا حافظين. نعم هذا من عقيدة اهل السنة والجماعة الایمان بالكرام الكاتبين. فان الله جعلهم علينا حافظين والمراد بالكرام الكاتب الى الملائكة الذين كلفهم الله بكتابة افعال العباد واقوالهم من خير وشر وعددتهم اربعة اثنان بالنهار واثنان - 01:14:28 قلب الليل. واحد عن اليمين يكتب الحسنات والآخر عن الشمال يكتب السيئات. وكاتب الحسنات امير على كاتب السيئات. فاذا عمل الشخص حسنة كتبها وان سيئة قال صاحب الشمال دعه لعله يستغفر او يتوب. وهناك اربعة حفظة اثنان بالنهار واثنان بالليل - 01:14:48

هذه رواية رسالة واحد من ورائه وواحد امامه فهو بين اربعة املاك بالليل واربعة اخرين بالنهار بدلا حافظان وكتابان. والذى تكتبه تكتب القول وتكتب الفعل وتكتب النية. فالملكان يكتبان افعال العباد من خير او شر وغيرهما. قولوا كان او فعل - 01:15:08

او عملا او اعتقادا هما كان او غيره او عزما او تقريرا. فلا يهملان من افعال العباد شيئا في كل حال. والدليل على هذا قول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. بعد قوله ليتلقي المتقليان عن عن اليمين وعن الشمال قعيد. والرقيب والعفيد ملكان - 01:15:28 هو كلام ابن عباس وقال تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم فلا ورسل ولا ورسلنا لديهم يكتبون وجيل كتابة الفعل والقول والنية قول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وتدخل النية لانها فعل القلب. ودليل كتابة النية والعمل - 01:15:48

قوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في الحديث القديسي قوله صلى الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوا عليها فان عمل - 01:16:08

فاكتبوها علي سبيئة اذا هم عبدي بحسنة فلم يعملاها فاكتبوها له حسنة. فان عملاها فاكتبوها عشرة. وهو في الصحيحين واللفظ لمسلم. ودليل كتابة النية قوله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة ذاك عبد يريد ان يعمل شيئاً وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملاها فاكتبوها بمثلها وان تركها - 01:16:18

له حسنة انما تركها من جراء. وهو في الصحيحين. وجه الدلالة ان تركها من اجل الله هو سبب كتابة الحسنة. اما اذا لم يتركها من اجل الله بل تركها عجزاً فتكتب عليه سبيئة. لحديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل يا رسول الله هذا القاتل - 01:16:38

فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصاً على قتل صاحبه. فلم يترك المقتول القتل من اجل الله بل لعجزه فكتب عليه سبيعاً. ودليل كتابة نوع من السبيئات تعالى ان رسلنا يكتبون ما تمكرون. وهو يشمل القول والفعل والنية. ودليل كتابة الفعل وحده قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم - 01:16:58

بالحق اننا نستنسخ ما كنتم تعملون. ومن السنة ما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر فيصعد اليه الذين كانوا فيكم فيسألهم والله اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون - 01:17:18

فارقناهم وهم يصلون. وفي الحديث الآخر ان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء وعند الجماع فاستحيوهم واكرموهم. جاءت التفسير اثنان عن اليمين وعن يكتبان الاعمار صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السبيئات وملكان اخران يحفظانه ويحرسانه واحد من ورائه وواحد - 01:17:38

اما ماه فهو بين اربعة املاك بالنهار واربعة اخرين بالنهار بدلاً حافظان وكتابان ونكتفي بهذا القدر والبحث في هذا يطول. نعم ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين. نعم وهذا معتقد اهل السنة اليماني - 01:17:58

ملك الموت وان الله وكل بقبض ارواح العالمين. قال الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل واضافة النفس جاء في القرآن اضافة التوفي الى ملك الموت. يقول الله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون - 01:18:18  
وجاء اضافة و جاء اضافته الى رسول الله الملائكة كقوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفلون وجاء اضافة التوفي الى الله كقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى - 01:18:38

الى اجل مسمى ولا تعارض بين هذه الاضافات. لأن الاضافات الى كل بحسبه. فوظيفت فيظيف التوفي الى ملك الموت لانه يتولى قبضها واستخراجها من البدن واضيف الى الرسل لأن ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب تأخذها من ملك الموت ويتولونها بعده ويضيف الى الله - 01:18:58

لان كل ذلك باذن الله وقضائه وقدره وحكمه وامرها فتضمنت الاضافة الى كل بحسبه. نعم لمن كان له اهلاً نعم وبعذاب القبر لمن كان له اهلاً سؤال منكر ونکير في قبره عن ربه ودينه ونبيه. نعم وايضاً هذا هناك بحوث - 01:19:18  
تتعلق بالروح وحوث كثيرة تتعلق بالروح وحقيقة الروح وحقيقة النفس والاقوال في هذا والصواب في هذا وكذلك ايضاً تعلقات الروح بالبدن واصفات النفس مطمئنة ولوامة وكذلك ايضاً يتعلق بالروح هل تموت او لا تموت؟ طويلة ما ما نتمكن من الكلام عليها لكن تؤجل فيما بعد - 01:19:48

السنة والجماعة اليماني بعذاب القبر ونعيمه ونعيمه. وسؤال منكر ونکير. وهذا من اعتقاد اهل السنة والجماعة وهل وهل النعيم والعذاب يكون على النفس وعلى الروح او على البدن او عليهما جميعاً. سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن هذه المسألة فقال بل العذاب والنعيم على - 01:20:18

النفسي والبدن جمیعاً في اتفاق اهل السنة والجماعة تنعم النفس وتعذب منفردة عن البدن وتعذب وتنعم وتعذب متصلة بالبدن والبدن متصل بها فيكون النعيم والعقاب عليها في هذه الحال مجتمعين. كما يكون على الروح منفردة عن البدن. وهل يكون العذاب -

01:20:48

والنعيم للبدن بدون الروح هذا فيه قولان مشهوران لاهل السنة لاهل الحديث والسنّة واهل الكلام. وفي المسألة اقوال شاذة والقول الاول من يقول ان النعيم والعقاب لا يكون الا على الروح. وان البدن لا ينعم ولا يعذب. وهذا قول الفلاسفة. المنكرون لم يعياد الابدان. وهؤلاء كفار باجماع المسلمين -

01:21:08

ويقوله كثير من اهل الكلام من المعتزلة وغيره. والقول الثاني ان العذاب والنعيم على بدنيا ونروح جمیعاً وهو قال اهل السنة والجماعة. وانه تعذب الروح المنفردة وتعذب الروح متصلة بالبدن. فالروح اما في نعيم او في عذاب -

01:21:28

الآن روح المؤمن اذا مات نقلت الى الجنة ولها صلة بالبدن والكافر اذا مات نقلت روحه الى النار وله صلة بالبدن فالروح اما في نعيم او في عذاب والبدن يراله ما قدر له. من العليم من العذاب والنعيم. والروح ناصلة بالبدن. لكن الاحکام على الروح اکثر -

01:21:48

كما ان الاحکام في دار الدنيا على البدن اکثر. فالدور ثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار الآخرة. وكل دار لها احكام. دار الدنيا التي نحن فيها الاحکام على البدن اکثر من الروح. فإذا تنعم الانسان او تعذب يكون على البدن اکثر. دار البرزخ بالعكس -

01:22:08

وهي البرد دار البازخ من الموت الى قيام الساعة. الاحکام على البدن على الروح اکثر. النعيم والعقاب على الروح اکثر والبدن يناله ما قدر له. وفي دار بعد البعث يكون النعيم والعقاب للبدن والروح على حد سواء. كل من البدن الروح يأخذ حقه ويصبح ويأخذ قصته وافيا من النعيم -

01:22:28

والعقاب والباحث في هذا طويلة. نعم. في مباحث الروح اختلاف الناس في الروح ما هي؟ وهل الروح هي الحياة او غيرها؟ فقيل هي جسم وقيل عرب -

01:22:48

وقيل لا ندري ما الروح اجوهر ام عرب واستدلوا بقول الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى ولم يخبر عنها ما هي نهاجوه لا انها جوهر ولا عرب. وذهب الجبائي من المعتزلة الى ان الروح جسم وانها غير الحباء. والحياة عرض واستدل بقول -

01:23:08

اهل اللغة خرجت رح الانسان وزعم ان الروح لا تجوز عليها الاعراض. وقيل ليست الروح شيئاً اکثر من اعتدال الطبائع الاربع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واللبوسه ولم يفلتوا في الدنيا شيئاً الا الطبائع الاربع. وقال قائلون الروح معنى خامس. الروح معنى خامس غير -

01:23:28

القضايا الاربع وليس في الدنيا الا الصبايا الاربع والروح. وقيل الروح الدم الصافي الخالص من الكدرة. وقيل الروح هي الحرارة الغريزية وهي الحباء وقيل الروح جوهر بسيط منبعث في العالم كله من الحيوان على جهة الاعمال له والتدبیر. وهي على ما وصفت من الانبساط في العالم خير -

01:23:48

منقسمة الذات والبنية وانها في كل حيوان العالم بمعنى واحد لا غير. والقول المختار ان الروح جسم مخالف للماهية بهذا الجسم المحسوس وهو جسم نوراني علوی خفيف حي متحرك ينفذ في جوهر الاعضاء ويسري فيها -

01:24:08

ويسري فيها سريان الماء في الورد وسريان الدهن في الزيتون والنار في الفحم. فاما دامت هذه الاعضاء الصالحة لقبول الاثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف بقى ذلك الجسم ساريا في هذه الاعضاء. وافادها هذه الاثار من الحس والحركة الارادية -

01:24:28

واذا فسدت هذه الاعضاء بسبب استهلاك الاختلاط الغليظة عليها وخرجت عن قبول تلك الاثار فارق الروح البدن وانفصل الى عالم الله وهذا القول هو الصواب في المسألة. وعليه دل الكتاب والسنّة واجماع الصحابة وادلة العقل والفتراة. وكل الاقوال سواه باطلة -

01:24:48

واستدل العلامة ابن القیم رحمة الله له بمئنة دليل وخمسة عشر دليلاً. وزيف کلام ابن سینا وابن حزم وامثالهم. ومن ادلة ومن هذا القول من الكتاب قول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل -

اخرى الى اجل مسمى. ففي الآية ثلاثة ادلة الاخطار بتوفيتها وامساكها وارسالها وهذا شأن الجسم. ثانيا قول الله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غبرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون الى قوله ولقد جئتنا فرادي كما خلق - 01:25:28

اول مرة ففي الآية اربعة ادلة احدها بست الملائكة ايديهم لتناولها الثاني وصفها بالخروج والاخراج الثالث عن عذابها في ذلك اليوم الرابع الاخبار عن مجئها الى ربها وهذا شأن الجسر. ثالثا قول الله تعالى وهو الذي يتوفاك - 01:25:48

قم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. الى قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسالتنا وهم لا يفرون. وفيها ثلاثة ادلة اول الاخبار بتوفي النفس بالليل. الثاني بعثتها الى اجسادها بالنهار. الثالث توقي الملائكة له عند الموت وهذه عشرة ادلة - 01:26:08 ومن الادلة ايضا قول الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتك. ففيه ثلاثة ادلة احدها وصفها احدها وصفها بالرجوع الثاني وصفها بالدخول الثالثة وصفها بالرضا. وهذه ثلاثة عشر دليل - 01:26:28 ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الروح اذا قبض تبعه البصر. ففي دليل احدهما اوصوا بانه يقبض الثاني ان ان المغفرة يراها وهذا شأن الجسم. ثانيا قوله صلى الله عليه وسلم نسبة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة. في دلية احدهما كونه طائرا الثالث - 01:26:48

في سجن الجنة واكلها. ثالثا قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي في حديث بلال قبض ارواحكم ثم ردها عليكم. ففي ففيه دليلان وصفها بالقبض والرد. ومن الادلة ما ثبت في عذاب القبر من خطاب ملك الموت لها. وانها تخرج كما تسير - 01:27:08 قطرة في السقاء وانها تصعد ويوجد منها من المؤمن كاطيب ريح ومن الكافر كأنتن ريح. واما الاجماع فقد علم بالضرورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد علم بالضرورة من ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء به واطلب به الامة - 01:27:28

وانه تنبت اجسادهم في القبور فاذا نفح في الصور رجعت كل روح الى جسدها فدخلت فيه فانشقت الارض عنه فقام من قبره من ادلة هذا الاجماع الاحاديث والآثار الدالة على عذاب القبر ونعيمه الى يوم البعث. فمعلوم ان الجسد يتلاشى ويظمحل - 01:27:48 وهذا من ادلة العقل الاحاديث والآثار الدالة على عذاب القبر ونعيمه الى يوم البعث. فمعلوم ان ان الجسد يتلاشى ويضمحل حلو وان العذاب والنعيم المستمر من يوم القيمة انما هو على الروح. وكذلك من ادلة العقل ان هذا البدن المشاهد محل لجميع صفات النفس - 01:28:08

اساسها الكلية والجزئية ومحل للقدرة على الحركات الارادية فوجب ان يكون الحامل لتلك الادراكات والصفات هو البدن وما سكن فيه. واما دليل فطرة فان كل عاقل اذا قيل له ما الانسان؟ فانه يشير الى هذه البنية وما قام بها لا يخطر بباله امر مغاير لها مجرد ليس في العالم - 01:28:28

ولا خارجه والعلم بذلك ضروري لا يكون شك. ومن مباحث الروح هل النفس او الروح شيء واحد؟ او شيء متغيران اختلف الناس في مسمى النفس والروح هل هما متغيران او او مسماهما واحد؟ فمن الناس من قال انها الثانية بمعنى - 01:28:48 وهذا قول الجمهور ومن الناس من قال انها متغيران والتحقيق ان كلا من النفس والروح تطلق على امور فيتحدد مدلولهم اثاره ويختلف تارة فالنفس تطلق على الروح ولكن غالب ما تسمى نصا اذا كانت متصلة بالبدن واما اذا اخذت مجرد فتسمية - 01:29:08 روحى اغلب عليها. واما الروح فلا تصلح على البدن لا بانفراطه ولا مع النفس. والنفس تطلق على امور. اولا تطلق على الدم. فيقال ثالث نفسه اي دمه وفي الحديث ما لا نفس له سائلة لا ينجس بالموت اذا مات فيه. ثانيا وتطلق الروح وتطلق على الروح. يقال خرجت - 01:29:28

طفوا اي روحوا وتطلقوا على الجسد قال الشاعر انبني تميم ادخل ابناءهم نبنت انبني تميم ادخلوا ابناءهم نفس المندر والتامور الدم. رابعا وتطلق النفس على العين. تقال اصابت فلانا نفس اي عيوب. خامسا وتطلق النفس على الذات بجملتها - 01:29:48

ك قوله تعالى فسلموا على انفسكم وقوله ولا تقتلوا انفسكم قول تجادلوا عن نفسها وقول كل نفس بما كسبت رهينة والروح تطلق على امه تطلق الروح على القرآن ك قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا وتطلق الروح على جبريل ك قوله تعالى نزل به الروح الامين - 01:30:08

وتطلق الروح على الوحي الذي يوحيه الذي يوحيه الله الى انبئائه ورسله ك قوله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وتطلع تقل روحه على الهواء المتردد في بدن الانسان. وتطلق الروح على اخص من هذا كله وهو داعي الطاعة وواعظ وواعظ - 01:30:28

قلب وهو قوة المعرفة بالله والانابة اليه ومحبته وابشاق وابعاث الهمة الى طلبه وارادته. ونسبة هذه الروح الى الروح فنسبة الروح الى البدن فالعلم روح والاحسان روح والمحبة روح والتوكيل روح والصدق روح والناس متفاوتون في هذه الروح فمن الناس من تغلب عليه - 01:30:48

بهذه الارواح سيسير روحيا ومنهم من يفقدها او اكثرها فيصير ارضيا بهيميا. واما ما يؤيد الله به والثبات والنصر فهي روح اخرى كما قال تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايديهم بروح منه. فهذا معنى ثالث - 01:31:08

السابع تطلق الروح على عيسى عليه الصلاة والسلام. لقوله تعالى انما المسيح عيسى ابن غرم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. الثامن وكذلك القوى التي في البدن فانها ايضا تسمى ارواحا. فيقال الروح البادر والروح السامي والروح الشام. والفرق بين النفس والروح - 01:31:28

فرق بالصفات لا فرق بالذات وانما سمي الدم نفسها لان خروجه الذي يكون معه الموت يلزمه خروج النفس وان الحياة لا يتم الا بك كما لا تتم الا بالنفس. ويقال فاضت نفسه وخرجت نفسه وفارقت نفسه كما يقال خرجت روحه وفارقت روحه. ومما - 01:31:48

في الروح هل الروح قديمة او محدثة مخلوقة بمسألة ثلاثة اقوال احدها انها قديمة غير مخلوقة. الثاني انها محدثة مخلوقة. الثالث التوقف فلا يقال انها مخلوقة ولا غير مخلوقة. استدل اهل القول الاول وقائلون بانها قديمة غير مخلوقة فجوا بقول - 01:32:08  
ان الله سبحانه وتعالى حول ان الله تعالى اخبر ان الروح من امر الله. في قوله قل الروح من امر ربى وامرها غير مخلوق اصيبي بانه ليس المراد هنا بالامر الذي هو احد انواع الكلام. فيكون المراد ان الروح كلامه الذي يأمر به. فليس المراد بالامر - 01:32:33  
فليس المراد به الامر فليس المراد به الامر الكلامي حتى يكون قدیما وانما المراد الامر هنا المأمور والمصدر يذكر ويراد اسم مفعول وهذا معلوم مشهور. وهو عرف مستعمل في لغة العرب. وفي القرآن منه كثير. ك قوله تعالى اسا امر الله اي مأموره الذي قدره وقضاه - 01:32:53

وقال به وقال له كن فيكون. الدليل الثاني ان الله اضاف الروح اليه ك قوله ونفخت فيه من روحه. كما اضاف اليه علمه وقدرته وسمعه وبصره فكما ان هذه الصفات ليست مخلوقة فذلك الروح. واجيب في ان المضاف الى الله سبحانه نوعان. صفات لا تقوم بانفسها كالعلم - 01:33:13

والقدرة والسمع والبصر والكلام فهذه اضافة الصفة الى الموصوف بها. فعلمه وكلامه وقدرته وارادته وحياته صفة له غير مخلوقات والثاني اضافة اعيان منفصلة عنه كالبيت والناقة والعبد والرسول والروح فهذه اضافة مخلوق الى خالقه ومصنوع الى صانعه لكن - 01:33:33

اضافة تقتضي تحصيضا وتشريفا يتميز به المراد عن غيره. اما اهل القول الثاني القائلون بان الروح مخلوقة محدثة فهذا هو الصواب وهذا مذهب وهذا مذهب اهل السنة والجماعة والاثر وهو الذي ذهب اليه الصحابة والتابعون - 01:33:53  
ومن ادلة هذا القول الاجماع. فقد اجمعوا على ان الروح محدثة مخلوقة مصنوعة مربوبة مدببة. وهذا معلوم بالضرورة من دينهم ان العالم محدث واجمع عليه السلف من الصحابة والتابعون قبل قول هذه السيدة انها قديمة حتى نبغت هذه النابغة - 01:34:13

زعمت انها قليلة ومن نقل الاجماع على ذلك محمد بن نصر المروزي وابن قتيبة وغيرهما. الدليل الثاني من الكتاب قول الله تعالى الله

